

المشاركة المجتمعية بين أسر شباب الخريجين وغيرها من أسر المستوطنين في بعض قرى منطقة البستان بمحافظة البحيرة

أ.د/ غنيم شعبان الجارحي
د/ جمال محمد أحمد الشاعر
أ.د/ الخولي سالم الخولي
م/ محمد عمر على شرف
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

Corresponding author: Momaragroscape55@yahoo.com

المستخلص

يستهدف هذا البحث تحديد درجة المشاركة المجتمعية بين أسر شباب الخريجين وبين غيرها من الأسر المستوطنة بمنطقة البحث في كل من: أنشطة العلاقات الإجتماعية، والأنشطة الإقتصادية، والأنشطة الصحية، والأنشطة الثقافية والتعليمية، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرياب أسر شباب الخريجين المبحوثين وبين درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة في المجالات المدروسة إجمالاً، وكذلك التعرف على المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية بينهم، ومقترحات التغلب عليها. وقد أجري البحث على عينة قوامها 254 مبحوثاً من شباب الخريجين في منطقة البستان (المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية) بمحافظة البحيرة، وجمعت البيانات باستخدام استبانة استبيان بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين خلال شهرى مايو ويونيو عام 2016م، وتم تفرغها وتبويبها، ومعالجتها كمياً، كما تم تحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددي، والتكرارات، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار مربع كاي (كاي2).

وجاءت النتائج علي النحو التالي:

أن ما يقرب من نصف المبحوثين (47,2%) كان مستوى مشاركة أسرهم في أنشطة العلاقات الإجتماعية إجمالاً مع الأسر المستوطنة الأخرى مرتفعاً، بينما كان مستوى مشاركة أسر ما يزيد على نصف المبحوثين (53,1%) في الأنشطة الإقتصادية إجمالاً مع الأسر المستوطنة الأخرى متوسطاً، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72,9%) كان مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الصحية إجمالاً مع الأسر المستوطنة الأخرى مرتفعاً، في حين اتضح أن ما يقرب من ثلاثة أخصامهم (59,4%) كان مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الثقافية والتعليمية إجمالاً مع الأسر المستوطنة الأخرى متوسطاً، وأن ما يزيد على نصف المبحوثين (54,3%) كان مستوى مشاركة أسرهم مع الأسر المستوطنة الأخرى إجمالاً متوسطاً.

تتأثر المشاركة المجتمعية لأسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة بالمتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: العضوية في المنظمات الإجتماعية الريفية، وعدد سنوات الإقامة بالقرية، والإفتتاح الثقافي، والسن، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي، والمهنة الحالية، ونوع الأسرة، ومهنة الزوجة، ونوع المؤهل الدراسي.

أهم المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية للأسر المستوطنة مع بعضها البعض هي: الخلافات مع الجيران بسبب التعدي على الطرق الزراعية الموجودة بين الأراضى الزراعية، والتنقل المستمر لبعض الأسر وعدم الإستقرار في القرية، وعدم تمسك البعض بعادات وتقاليد القرية، وقلة عدد الندوات والمؤتمرات لتنقيف المستوطنين، وعدم توفر حدائق وأماكن ترفيهية للتجمع ولقضاء وقت الفراغ.

- أهم مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية لأسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة هي: عمل لقاءات وندوات لزيادة معرفة الأسر المستوطنة ببعضهم البعض، وتدعيم نقاط الشرطة الموجودة في المنطقة وعمل بوابات أمنية ودوريات مستمرة على القرى، وتوفير حدائق وأماكن ترفيهية للتجمع ولقضاء وقت الفراغ، والعدالة في توزيع أراضى التوسعات العمرانية بين المستوطنين، والعمل على عقد ندوات ومؤتمرات لتنقيف المستوطنين بالقرية.

مقدمة البحث:

تعتبر مشكلة تزايد السكان والضغط على الموارد من أخطر المشاكل التي تواجه المجتمع المصري وتحد من درجة تقدمه سواء على المستوى الإقتصادي أو الإجتماعي، فالنمو السكاني السريع يعتبر العائق الأكبر في طريق تحقيق التقدم الإقتصادي "سامية جابر وآخرون" (1997: 259)،

لا سيما أن التعدادات الأخيرة في عام 2016 تشير إلى أن عدد سكان مصر قد بلغ نحو 90,086,267 مليون نسمة، بواقع 45,944,961 مليون نسمة ذكور، و44,141,306 مليون نسمة إناث "الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء" (2016: 4).

وللتغلب على تلك المشكلة فقد أخذت الحكومة على عاتقها مهمة تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الزراعية بما تنطوي عليه من توسعات رأسية وأخرى أفقية تتعلق بالإستيطان وبتكوين المجتمعات الريفية الجديدة وتنميتها، وقد أنشئت هذه المجتمعات بعد ثورة 1952 مباشرة عندما اتجهت الدولة إلى استصلاح الأراضي واستزراعها بهدف توفير فرص جديدة للحياة والعمل والإنتاج، والإستفادة من مياه السد العالي وتوسيع الرقعة الزراعية "سامية جابر وآخرون" (1998: 122)، بالإضافة لتحقيق أهداف مجتمعية تتمثل في الأهداف الإجتماعية والإقتصادية والقومية والسياسية "عبدالرحمن" (2003: 147).

وقد أصبح التخطيط من أجل بناء مجتمعات جديدة يمثل في الوقت الحاضر إستراتيجية تعمل من خلالها الدول النامية للتغلب على العديد من مشكلاتها والتي يأتي في مقدمتها ما يتعلق بالزيادة السكانية، ويأتي إنشاء تلك المجتمعات في إطار خطة محددة تستهدف تهجير عناصر بشرية من بيئاتها الأصلية وتوطينها في البيئة الجديدة، مع توفير كافة أساليب المعيشة والإقامة لهم، وإنشاء النظم والمؤسسات المختلفة المعنية بتلبية احتياجاتهم، فالأمر لا يقتصر على مجرد نقل السكان من مكان إلى مكان آخر، بل يجب مع هذا الإنتقال أن تتوفر للبيئة الجديدة المقومات التي تجعلها قادرة على تنمية ذاتها باستمرار لحل مشكلات سكانها ورفع مستواهم إقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ومقابلاً لاحتياجاتهم بالإنتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة "محمد" (2002: 127-128).

ومعروف أن لكل مجتمع قطاعاته المختلفة من شباب وكهول وشيوخ، وفيه طوائفه المتميزة من زراع وصناع وتجار، والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يلائم بين هذه الطوائف والجماعات، فيحدد واجباتها، ويحترم حقوقها، ويجعل منها وحدة كاملة هي وحدة الأمة والوطن "مذكور" (1981: 22).

وحيث أن الأسرة هي نواة المجتمع الإنساني واللبنة الأولى في بنائه، فإن نقطة البدء في الإصلاح والإصحاح النفسى والإجتماعى للمجتمعات، وبناء الشخصية السوية هو صلاح الأسرة، حيث تلعب الأسرة دوراً كبيراً في مساعدة الأبناء على التكيف السليم للوسط الذى يعيشون فيه، والتعرف على أنماط السلوك الطبيعى والسلوك المنحرف الذى يعرقل هذا التكيف، الأمر الذى ينعكس بدوره على نجاح المجتمع فى أداء رسالته "خليل" (2000: 9-12)، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذى يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الإجتماعية "سناة الخولى" (2002: 37)، كما أن الأسرة تتميز بمرورها وقدرتها على التكيف مع المؤثرات الخارجية والداخلية، فهي تتكيف مع العادات والتقاليد السائدة لدى القوى الإجتماعية والإقتصادية، وبالتالي تتأثر العلاقات الإجتماعية والنفسية والإقتصادية بكل هذه القوى والتي قد تسبب بعض الاضطراب والتفكك أو الصمود والإستجابة والتماسك "سلى الصديقى، وحسن" (2000: 5).

وبصفة عامة فإن انتقال الفرد المهاجر، أو الأسرة المهاجرة من مجتمع لآخر ليست عملية سهلة فهي تعنى إنتزاع الفرد، أو الأسرة من نظام إجتماعى مستقر بشكل أو بآخر، وخلخلة العلاقات التى تربطها أو تربطه بأفراد وجماعات ونظم مختلفة ليتم توطينه أو توطينها فى مجتمع آخر "سامية جابر وآخرون" (1998: 133).

وعند انتقال الأسر من مكان لآخر تحمل معها ثقافة معينة ونمطا معيشيا معيناً تتخلله مجموعة من العادات والتقاليد تحكمها قيم وأعراف، إلا أن هذا المكان الجديد يستدعى نمطا معيشيا مختلفاً عن النمط السابق "بن سعيد" (2007: 1-2).

ويترتب على ذلك ظهور بعض المشكلات التى تواجه المستوطنين فى المجتمعات الريفية الجديدة لعل من أهمها: عدم القدرة على تحقيق الإنسجام مع الآخرين، نظراً لأن المنتفعين ينتمون إلى مجتمعات مختلفة ذات عادات وتقاليد مختلفة، وبالتالي قد تنشأ بينهم بعض العداوات، أو العلاقات غير الطيبة والتنازع على بعض المصالح الشخصية، ومواجهة المستوطنين وأسرههم نمطا جديدا من الحياة غير مألوف لهم، فالمسكن وظروف المعيشة وأسلوب العمل، والتعامل مع أجهزة لم يسبق لهم التعامل معها، قد يولد عندهم نوعا من الخوف لمواجهة المجهول الذى لا يعرفونه عن هذه المجتمعات الجديدة "محمد" (2002: 140-141).

وعلى هذا كان من الضروري العمل على إحداث تقارب بين هؤلاء المستوطنين بأساليب مختلفة لتحقيق التعاون بينهم، فضلا عن دعم مشاعر الإنتماء عن طريق تأكيد الإهتمامات المشتركة، والمصير المشترك، والمصلحة العامة، والتعاطف، والعقلانية "سامية جابر وآخرون" (1997: 66)، حيث أن مشاركة الآخرين إما فى أعمال جادة، أو ترفيهية، يتم من خلال احترام كل فرد فى المجتمع لذاتية الآخر، ورغباته، والحفاظ على شئونه الشخصية، وتبادل الآراء والأفكار والمشاعر، وتبادل الخدمات بينهم، والقدرة على إقامة الحوار البناء واستمراره معهم، والإهتمام المتبادل بينهم فى المرض والصحة، والسؤال عنهم وزيارتهم، وتقديم المساعدات المادية لهم فى الحالات الضرورية، والوقوف بجوارهم فى أضرابهم وأحزانهم، وتقديم الهدايا لهم فى المناسبات السعيدة، وغير ذلك مما يقرب المسافات الإجتماعية بين هؤلاء المستوطنين، ويساعدهم فى التغلب على صعوبات الحياة، ويجعلهم قادرين على الإستمتاع الكامل بألوان الحياة وأنشطتها المختلفة، مما يحدث الإستقرار والتكيف والإندماج فى المجتمع الجديد "حبيب" (1995: 19-49).

ويعد موضوع المشاركة المجتمعية واحداً من الموضوعات والإشكالات المهمة التي نالت اهتماماً واسعاً من جانب علماء الاجتماع، حيث أن المشاركة الفعالة في أشكال النشاط المجتمعي والإقتصادي والصحي والثقافي والتعليمي أصبحت شرطاً ضرورياً لبدء مسيرة التنمية الحقيقية، والتي يمكن تحقيقها فقط من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة الفرد مشاركة فعالة في شتى مناحي الحياة "الزغبى" (2011: 13).

وعلى ذلك فإن عملية المشاركة المجتمعية تعد حجر الزاوية في مسألة الإندماج المجتمعي في المجتمعات الجديدة، مما يستدعي تناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل نظراً لأهميته وخطورته في الآونة الحالية على كل المجتمعات الريفية الجديدة في ظل ندرة الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد هذا الموضوع.

مشكلة البحث:

لاشك أن نجاح بناء أى مجتمع جديد وتطوره مرهون بمدى حدوث المشاركة المجتمعية بين سكانه فيما بينهم في كافة أنشطة الحياة المجتمعية الإجتماعية والإقتصادية والصحية والثقافية والتعليمية، فهل حدثت هذه المشاركة المجتمعية بين الأسر المختلفة؟ التي تم توطينها في منطقة البستان بمحافظة البحيرة والتي منها أسر شباب الخريجين، وأسرة الزراع المنتفعين، وأسرة الموظفين والعاملين بقطاع الخدمات الحكومية في هذه القرى، وذلك من حيث مشاركتهم لبعضهم البعض وانصهارهم في الأمور الحياتية؟ هذا ما تحاول الدراسة الحالية التوصل إليه، وعلى هذا فقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:-

- 1- ما هي درجة المشاركة بين أسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة بمنطقة البستان في كل من: " أنشطة العلاقات الإجتماعية، والأنشطة الإقتصادية، والأنشطة الصحية، والأنشطة الثقافية والتعليمية"؟
- 2- ما هي العوامل الشخصية والإجتماعية والإقتصادية لأرباب أسر شباب الخريجين المؤثرة على المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة؟
- 3- ما هي المشكلات التي تواجه الأسر المستوطنة في القرى الجديدة وتعوق مشاركتهم المجتمعية مع بعضهم البعض من وجهة نظر أرباب أسر شباب الخريجين؟
- 4- ماهي مقترحات المبحوثين من أرباب أسر شباب الخريجين لزيادة درجة المشاركة المجتمعية بين هذه الأسر المستوطنة وبعضها البعض؟

أهداف البحث:

بناءً على مشكلة البحث فقد تحددت أهدافه فيما يلي:-

- 1- تحديد درجة مشاركة أسر شباب الخريجين المبحوثين مع غيرها من الأسر المستوطنة في كل من: أنشطة العلاقات الإجتماعية، والأنشطة الإقتصادية، والأنشطة الصحية، والأنشطة الثقافية والتعليمية.
- 2- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من أرباب أسر شباب الخريجين وهي: السن، والمستوى التعليمي، والنشأة، ونوع المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الإقامة بالقرية، والمهنة الحالية، والإفتتاح الثقافي، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية في المنظمات الإجتماعية الريفية، وحالة المسكن، ومهنة الزوجة، والدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، وبين درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة في المجالات المدروسة.
- 3- التعرف على المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية بين أسر شباب الخريجين وبين غيرها من الأسر المستوطنة من وجهة نظر المبحوثين.
- 4- التعرف على مقترحات المبحوثين من أرباب أسر شباب الخريجين لزيادة درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة.

الفروض الإحصائية:

لتحقيق الهدف الثاني تم صياغة الفرض البحثي التالي:-

- 1- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من أرباب أسر شباب الخريجين وبين درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة، وبإضافة كلمة " لا " إلى هذا الفرض يصبح فرضاً إحصائياً.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث على عينة من أرباب أسر شباب الخريجين، تم اختيارهم وفق الشروط التالية:

- 1- أن يكون المبحوث من بين أرباب أسر شباب الخريجين المستلمين للأراضي المستصلحة.
- 2- أن يكون مقيماً هو وأسرته بمنطقة البستان وقت جمع البيانات.

3- أن يقوم بزراعة أرضه بنفسه.

وقد توفرت الشروط في 750 خريجاً يمثلون شاملة البحث من إجمالي شباب الخريجين المستلمين لأراضي مستصلحة والذين بلغ عددهم 2502 خريجاً، ولتحديد عينة البحث تم استخدام جدول " كرجسي ومورجان" وذلك بمقارنة الشاملة بالعينة الممثلة لها في الجدول، فتبين أنها بلغت 254 مبحوثاً من أرياب أسر شباب الخريجين، وتلا ذلك توزيع العينة على المرحلتين (بستان 1، وبستان 2) وفقاً لعدد الخريجين بكل مرحلة، وعلى أساس نسبة تمثيل كل مرحلة في العينة الإجمالية فكانت كالتالي: بستان 1 (47 مبحوثاً)، وبستان 2 (207 مبحوثاً)، وقد تم اختيار أكبر ثلاث قرى من كل مرحلة، فكانت قرية الإمام محمد متولى الشعراوي (21 مبحوثاً)، و قرية حافظ ابراهيم (17 مبحوثاً)، و قرية علي بن أبي طالب (9 مبحوثين) من المرحلة الأولى، و قرية الإمام الحسين (71 مبحوثاً)، و قرية الإمام الغزالي (70 مبحوثاً)، و قرية أحمد رامى (66 مبحوثاً) من المرحلة الثانية.

وتم جمع بيانات البحث باستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين من أرياب أسر شباب الخريجين، وقد تضمنت استمارة الإستبيان البيانات التالية:

1- بيانات عن خصائص المبحوثين من أرياب أسر شباب الخريجين من حيث: السن، والمستوى التعليمي، والنشأة، ونوع المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الإقامة بالقرية، والمهنة الحالية، والإنتفاع الثقافي، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية في المنظمات الإجتماعية الريفية، وحالة المسكن، ومهنة الزوجة، والدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية.

2- بيانات تتضمن تحديد درجة المشاركة بين أسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة في الأنشطة التالية: المشاركة في أنشطة العلاقات الإجتماعية، وتم قياسها من خلال 19 عبارة تتضمن الأنشطة التي تحقق المشاركة في المجال الإجتماعي، و المشاركة في الأنشطة الاقتصادية وتم قياسها من خلال 8 عبارات تتضمن الأنشطة التي تحقق المشاركة في المجال الإقتصادي، والمشاركة في الأنشطة الصحية وتم قياسها من خلال 7 عبارات تتضمن الأنشطة التي تحقق المشاركة في المجال الصحي، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والتعليمية وتم قياسها من خلال 8 عبارات تتضمن الأنشطة التي تحقق المشاركة في المجال الثقافي والتعليمي، هذا وقد تم سؤال المبحوثين من أرياب أسر شباب الخريجين عن مدى قيام أفراد أسرته مع أفراد الأسر المستوطنة الأخرى بالأنشطة التي تحقق المشاركة المجتمعية في المجالات المدروسة، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1، صفر) على الترتيب، وجمعت درجات كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الإجمالية للمشاركة في الأنشطة المدروسة.

3- بيانات عن المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية بين أسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة: وتم قياسها بوضع قائمة بالمشكلات واستقصاء رأى أرياب الأسر المبحوثين عن وجودها من عدمه واستخدم التكرار والنسب المئوية لاستجابات هؤلاء المبحوثين عن كل مشكلة من المشكلات وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لعدد الاستجابات عن كل مشكلة.

4- بيانات عن مقترحات أرياب الأسر المبحوثين لزيادة درجة المشاركة المجتمعية بين أسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة: وتم قياسها بوضع قائمة بالمقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية بين أسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة، وتم استقصاء رأى أرياب الأسر المبحوثين في هذه المقترحات، واستخدم التكرار والنسب المئوية لاستجابات هؤلاء المبحوثين على كل مقترح من هذه المقترحات، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لعدد الاستجابات على كل مقترح.

وبعد الوصول باستمارة الإستبيان إلى شكلها النهائي تم عمل اختبار مبدئي على (20) مبحوثاً من أرياب أسر شباب الخريجين خارج عينة الدراسة من قريتي: متولى الشعراوي، وعبد المنعم رياض بواقع عشر استمارات لكل منهما ، وفي ضوء هذا الاختبار المبدئي تم تعديل صياغة بعض العبارات لتتناسب فهم أرياب الأسر المبحوثين وتحقق أهداف البحث، وبعدها تم جمع بيانات البحث خلال شهرى مايو ويونيو 2016م.

بعد إتمام جمع البيانات وترميزها وتفرغها وجدولتها طبقاً للأهداف البحثية، تم إدخالها في الحاسب الآلى لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (SPSS)، هذا وقد تم عرض وتحليل البيانات بالتكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، واختيار مربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

النتائج ومناقشتها

أولاً: المشاركة المجتمعية بين أسر شباب الخريجين مع غيرها من الأسر المستوطنة:

1- المشاركة في أنشطة العلاقات الإجتماعية بين الأسر المستوطنة وبعضها البعض:

أظهرت النتائج (جدول رقم 1) أن درجة قيام أسر المبحوثين من شباب الخريجين بالمشاركة في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع غيرها من الأسر المستوطنة تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لكل نشاط على النحو التالي: حيث جاء في المرتبتين الأولى والأولى مكرر القيام بنشاطي: تبادل التحية مع الجيران وأهل القرية، وتبادل التهنة في العيد معهم بدرجة متوسطة قدرها 2,9 درجة لكل منهما .

جدول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركة أسرهم في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع غيرها من الأسر المستوطنة

الرتبة	الدرجة المتوسطة	مدى المشاركة								م	بنود المشاركة
		لا		نادراً		أحياناً		دائماً			
		%	٩	%	٩	%	٩	%	٩		
1	2,9	0,8	2	-	-	3,1	8	96,1	244	1	تبادل التحية مع جيرانك وأهل قرينك.
4	2,6	1,6	4	14,2	36	9,8	25	74,4	189	2	مشاركة جيرانك وأهل قرينك في المناسبات (الأفراح- والأحزان).
2	2,8	2,4	6	3,9	10	6,3	16	87,4	222	3	إحترام علاقات الجوار مع جيرانك وأهل قرينك.
6	2,5	7,9	20	11,4	29	8,3	21	72,4	184	4	السؤال عن جيرانك وأصدقائك من أهل القرية لما يغيّبوا عنك مدة طويلة.
9	2,1	15,7	40	9,8	25	21,3	54	53,1	135	5	تبادل المشورة مع جيرانك وأهل قرينك في الأمور الخاصة (السرية).
11	1,7	28,3	72	12,6	32	20,1	51	39,0	99	6	أخذ رأى جيرانك وأهل قرينك فيما يتعلق بشراء الحاجات المتعلقة بأسرتك.
9م	2,1	9,4	24	20,1	51	18,9	48	51,6	131	7	تقبل نقد جيرانك وأهل قرينك لك في بعض الأمور.
7	2,4	10,6	27	7,9	20	11,4	29	70,1	178	8	تشجيع أولادك على تكوين علاقات صداقة مع بعض أولاد جيرانك وأهل قرينك.
2م	2,8	4,7	12	1,6	4	6,3	16	87,4	222	9	تهنئة جيرانك وأهل قرينك لما ينجح عندهم حد في المدرسة أو الجامعة.
1م	2,9	-	-	-	-	5,1	13	94,9	241	10	تعبّد على جيرانك وأهل قرينك في العيد وهم يعيّدوا عليك.
8	2,3	2,4	6	17,3	44	31,5	80	48,8	124	11	الموافقة على زواج أبنائك أو بناتك من أبناء أو بنات جيرانك وأهل قرينك.
7م	2,4	4,3	11	13,4	34	23,6	60	58,7	149	12	التشاور مع جيرانك وأهل قرينك في شكل الإحتفال بالعرس.
9م	2,1	9,8	25	15,4	39	29,5	75	45,3	115	13	جيرانك وأهل قرينك يباخدو رأيك في بعض أمور حياتهم.
4م	2,6	3,1	8	4,7	12	24,4	62	67,7	172	14	مراعاة مشاعر جيرانك وأهل قرينك في كل المواقف.
5م	2,6	5,1	13	8,3	21	15,7	40	70,9	180	15	السعي للصلح بين المتخاصمين من جيرانك وأصدقائك من أهل قرينك.
3	2,7	3,1	8	6,3	16	9,8	25	80,7	205	16	إستقبال جيرانك وأهل قرينك بالبشاشة والترحيب عند زيارتهم لك.
8م	2,3	6,7	17	11,8	30	20,1	51	61,4	156	17	الشعور بأن جيرانك وأهل قرينك زى إخواتك.
10	2	16,1	41	9,8	25	27,6	70	46,5	118	18	تحب إنك تعرف كل شئ عن جيرانك وأهل قرينك.
12	1,3	37,8	96	16,5	42	17,7	45	28,0	71	19	تصعيد أى مشكلة مع حد من جيرانك وأهل قرينك للشرطة.

وجاء في المرتبتين الثانية والثانية مكرر القيام بنشاطي: إحترام علاقات الجوار معهم، وتهنئتهم لنجاح أحد عندهم في المدرسة أو الجامعة بدرجة متوسطة قدرها 2,8 درجة لكل منهما، وجاء في المرتبة الثالثة القيام بنشاط: إستقبالهم بالبشاشة والترحيب عند زيارتهم بدرجة متوسطة قدرها 2,7 درجة، وتلا ذلك في المرتبة الرابعة والرابعة مكرر والخامسة مكرر القيام بأنشطة: مشاركتهم في المناسبات (الأفراح- والأحزان)، ومراعاة مشاعر الجيران وأهل القرية في كل المواقف، والسعي للصلح بين المتخاصمين من الجيران والأصدقاء من أهل القرية بدرجة متوسطة قدرها 2,6 درجة لكل نشاط من تلك الأنشطة، وجاء في المرتبة السادسة القيام بنشاط: السؤال عنهم عند غيابهم لمدة طويلة بدرجة متوسطة قدرها 2,5 درجة، وجاء في المرتبتين السابعة والسابعة مكرر القيام بنشاطي: تشجيع الأولاد على تكوين علاقات صداقة مع بعض أولاد جيرانهم وأهل قرينهم، والتشاور مع الجيران وأهل القرية في شكل الإحتفال بالعرس بدرجة متوسطة قدرها 2,4 درجة لكل منهما، وجاء في المرتبتين الثامنة والثامنة مكرر القيام بنشاطي: الموافقة على المصاهرة معهم، والشعور بأن الجيران وأهل القرية في منزلة الأخوة بدرجة متوسطة قدرها 2,3 درجة لكل منهما، وجاء في المراتب التاسعة والتاسعة مكرر والتاسعة مكرر القيام بأنشطة: تبادل المشورة مع الجيران وأهل القرية في الأمور الخاصة (السرية)، وتقبل تقديمهم في بعض الأمور، وطلب الجيران وأهل القرية المشورة في بعض أمور حياتهم بدرجة متوسطة قدرها 2,1 درجة لكل نشاط من تلك الأنشطة، وجاء في

المرتبة العاشرة القيام بنشاط: الرغبة في معرفة كل شئ عنهم بدرجة متوسطة قدرها 2 درجة، وجاء في المرتبة الحادية عشرة القيام بنشاط: أخذ رأيهم فيما يتعلق بشراء الحاجات المتعلقة بالأسرة بدرجة متوسطة قدرها 1,7 درجة، وأخيراً جاء في المرتبة الثانية عشر القيام بنشاط: تصعيد أى مشكلة معهم للشرطة بدرجة متوسطة قدرها 1,3 درجة.

وبتوزيع أرياب الأسر المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركة أسرهم في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع غيرها من الأسر المستوطنة تبين من النتائج إجمالاً (جدول رقم 5) أن ما يقرب من نصف أرياب أسر المبحوثين (47,2%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع الأسر المستوطنة الأخرى كان مرتفعاً، وأن ما يزيد على ثلثهم بقليل (33,4%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع الأسر المستوطنة الأخرى كان متوسطاً، وأن حوالي خمسهم (19,4%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع الأسر المستوطنة الأخرى كان منخفضاً.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى مشاركة أكبر نسبة من المبحوثين في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع الأسر المستوطنة الأخرى بمجتمعهم الجديد كان مرتفعاً، وربما يرجع ذلك إلى انقضاء مدة طويلة على إقامة هذه الأسر مع بعضهم البعض، وأن غالبيتهم من ذوى النشأة الرفيعة، الأمر الذى ينعكس بدوره على تفاعلهم ومشاركتهم لبعضهم فى أفراحهم وأحزانهم وبالتالي تقوية روابط العلاقات الإجتماعية فيما بينهم.

2- المشاركة فى الأنشطة الاقتصادية بين الأسر المستوطنة وبعضهم البعض:

أظهرت النتائج (جدول رقم 2) أن درجة قيام أسر المبحوثين من شباب الخريجين بالمشاركة فى الأنشطة الاقتصادية مع غيرها من الأسر المستوطنة تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لكل نشاط: وقد جاء فى المرتبة الأولى القيام بنشاط: مشاركة الجيران وأهل القرية فى العمل الزراعى(المزاملة) بدرجة متوسطة قدرها 2,3 درجة، وجاء فى المرتبة الثانية القيام بنشاط: مشاركتهم فى مشروع إنتاجي- أو خدمي - أو تجارى بدرجة متوسطة قدرها 2,2 درجة، وجاء فى المرتبتين: الثالثة والثالثة مكرر القيام بنشاطي: مشاركتهم فى تسويق بعض المحاصيل الزراعية، ومساهمة الزوجة مع زوجات الجيران وأهل القرية فى مشروع صغير بدرجة متوسطة قدرها 2,1 درجة لكل منهما، وتلاهما فى المرتبتين الرابعة والرابعة مكرر القيام بنشاطي: مساهمة الأولاد مع بعض أولاد الجيران وأهل القرية فى مشروع صغير، ومشاركة الجيران وأهل القرية فى حل المشكلات الزراعية بالقرية بدرجة متوسطة قدرها 2 درجة لكل منهما، وجاء فى المرتبة الخامسة: مشاركتهم فى تسويق المنتجات الحيوانية بدرجة متوسطة قدرها 1,9 درجة، وأخيراً جاء فى المرتبة السادسة القيام بنشاط: مشاركتهم فى عمل جمعية نقدية تقبض شهرياً بدرجة متوسطة قدرها 1,6 درجة.

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركة أسرهم فى الأنشطة الاقتصادية مع غيرها من الأسر المستوطنة

م	مدى المشاركة	دائماً		أحياناً		نادراً		لا		الدرجة المتوسطة	الرتبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	مشاركة جيرانك وأهل قرينك فى العمل الزراعى(المزاملة).	145	57,1	74	29,1	6	2,4	29	11,4	2,3	1
2	مشاركة جيرانك وأهل قرينك فى مشروع إنتاجي- أو خدمي - أو تجارى.	126	49,6	63	24,8	50	19,7	15	5,9	2,2	2
3	مشاركة جيرانك وأهل قرينك فى تسويق بعض المحاصيل الزراعية.	122	48,0	76	29,9	19	7,5	37	14,6	2,1	3
4	مشاركة جيرانك وأهل قرينك فى تسويق المنتجات الحيوانية.	98	38,6	78	30,7	49	19,3	29	11,4	1,9	5
5	مساهمة زوجتك مع زوجات جيرانك وأهل قرينك فى مشروع صغير.	135	53,1	48	18,9	38	15,0	33	13,0	2,1	3
6	مساهمة أولادك مع بعض أولاد جيرانك وأهل قرينك فى مشروع صغير.	108	42,5	62	24,4	60	23,6	24	9,4	2	4
7	مشاركة جيرانك وأهل قرينك فى حل المشكلات الزراعية بالقرية.	131	51,6	50	19,7	31	12,2	42	16,5	2	4
8	مشاركة جيرانك وأهل قرينك فى عمل جمعية نقدية تقبض شهرياً.	78	30,7	70	27,6	39	15,4	67	26,4	1,6	6

وبتوزيع أرياب الأسر المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركة أسرهم فى الأنشطة الاقتصادية مع غيرها من الأسر المستوطنة اتضح من النتائج إجمالاً (جدول رقم 5) أن ما يزيد على نصف أرياب أسر المبحوثين (53,1%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم فى الأنشطة الاقتصادية مع الأسر

المستوطنة الأخرى كان متوسطاً، وأن ما يزيد على ثلثهم (36,6%) كان مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الاقتصادية مع الأسر المستوطنة الأخرى مرتفعاً، وأن حوالي عشرهم (10,3%) كان مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الاقتصادية مع الأسر المستوطنة الأخرى منخفضاً. ويتضح من هذه النتائج أن غالبية أرباب الأسر المبحوثين مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الاقتصادية مع الأسر المستوطنة الأخرى بمجتمعهم الجديد كان متوسطاً، وربما يرجع ذلك إلى ضعف مشاركة أرباب الأسر المستوطنة مع بعضهم البعض في العمل الزراعي (المزاملة)، وفي المشروعات الاقتصادية، وفي تسويق المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية، وهو ما أثر بالسلب على المشاركة المجتمعية بين هذه الأسر المستوطنة.

3- المشاركة في الأنشطة الصحية بين الأسر المستوطنة وبعضهم البعض:

أظهرت النتائج (جدول رقم 3) أن درجة قيام أسر المبحوثين من شباب الخريجين بالمشاركة في الأنشطة الصحية مع غيرها من الأسر المستوطنة أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لكل نشاط وذلك على النحو التالي: القيام بنشاط السؤال عن صحة الجيران وأهل القرية بدرجة متوسطة قدرها 2,9 درجة، والقيام بنشاط المشاركة في حل المشكلات البيئية الموجودة بالقرية بدرجة متوسطة قدرها 2,6 درجة، والقيام بأنشطة: السؤال عن المرضى من الجيران وأهل القرية والقيام بزيارتهم، واستشارة الجيران وأهل القرية فيما يتعلق بعلاج بعض الأمراض، واستشارتهم في بعض المعلومات الصحية بدرجة متوسطة قدرها 2,5 درجة لكل نشاط من تلك الأنشطة، والقيام بنشاط عمل اللازم لو تعرض حد من أولاد الجيران وأهل القرية لمرض مفاجئ وأبوه مش موجود بدرجة متوسطة قدرها 2,4 درجة، وأخيراً القيام بنشاط استشارة الجيران وأهل القرية فيما يتعلق بالأدوية (نباتية أو طبية... الخ) بدرجة متوسطة قدرها 2,1 درجة.

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركة أسرهم في الأنشطة الصحية مع غيرها من الأسر المستوطنة

م	مدى المشاركة	دائماً		أحياناً		نادراً		لا		الدرجة المتوسطة	الرتبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	السؤال عن صحة جيرانك وأهل قرينتك.	240	94,5	14	5,5	-	-	-	-	2,9	1
2	السؤال عن المرضى من جيرانك وأهل قرينتك والقيام بزيارتهم.	189	74,4	24	9,4	31	12,2	10	3,9	2,5	3
3	استشارة جيرانك وأهل قرينتك فيما يتعلق في علاج بعض الأمراض.	168	66,1	59	23,2	21	8,3	6	2,4	2,5	3م
4	استشارة جيرانك وأهل قرينتك فيما يتعلق بالأدوية (نباتية أو طبية... الخ).	119	46,9	63	24,8	55	21,7	17	6,7	2,1	5
5	استشارة جيرانك وأهل قرينتك في بعض المعلومات الصحية.	138	54,3	100	39,4	12	4,7	4	1,6	2,5	3م
6	القيام باللازم لو تعرض حد من أولاد جيرانك وأهل قرينتك لمرض مفاجئ وأبوه مش موجود.	177	69,7	32	12,6	26	10,2	19	7,5	2,4	4
7	مشاركة جيرانك وأهل قرينتك في حل المشكلات البيئية الموجودة في القرية.	180	70,9	52	20,5	16	6,3	6	2,4	2,6	2

وتوزيع أرباب الأسر المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الصحية مع غيرها من الأسر المستوطنة اتضح من النتائج إجمالاً (جدول رقم 5) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع أرباب الأسر المبحوثين (72,9%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الصحية مع الأسر المستوطنة الأخرى كان مرتفعاً، وأن ما يزيد على ربعهم (26,3%) كان مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الصحية مع الأسر المستوطنة الأخرى متوسطاً، وأن نسبة قليلة جداً منهم (0,8%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الصحية مع الأسر المستوطنة الأخرى كان منخفضاً. ويتضح من هذه النتائج أن غالبية كبيرة من أسر المبحوثين كان مستوى مشاركتهم في الأنشطة الصحية مع الأسر المستوطنة الأخرى بمجتمعهم الجديد مرتفعاً، وربما يعتبر ذلك مؤشراً واضحاً على المشاركة المجتمعية بين الأسر المستوطنة مع بعضهم البعض بمجتمعهم الجديد.

4- المشاركة في الأنشطة الثقافية والتعليمية بين الأسر المستوطنة وبعضهم البعض:

أظهرت النتائج (جدول رقم 4) أن درجة قيام أسر المبحوثين من شباب الخريجين بالمشاركة في الأنشطة الثقافية والتعليمية مع غيرها من الأسر المستوطنة أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لكل نشاط وذلك على النحو التالي: القيام بنشاط مشاركتهم في حل المشكلات التعليمية الموجودة في القرية بدرجة متوسطة قدرها 2,3 درجة، والقيام بنشاط مناقشة الجيران وأهل القرية في الأمور السياسية بدرجة متوسطة قدرها 2,2 درجة، والقيام بنشاط مشاركتهم في فتح فصول لتحفيظ الأولاد القرآن الكريم بدرجة متوسطة قدرها

1,2 درجة، والقيام بنشاطي: تبادل استعارة الكتب الثقافية مع الجيران وأهل القرية لقراءتها، ومشاركتهم في تنظيم وإقامة الندوات الثقافية والإرشادية بدرجة متوسطة قدرها 2 درجة لكل منهما، والقيام بنشاط السماح للزوجة بالجلوس مع زوجات الجيران وأهل القرية وتبادل المعارف والمعلومات معهم بدرجة متوسطة قدرها 1,9 درجة، والقيام بنشاط السماح بذاكرة الأبناء لدروسهم مع أبناء الجيران وأهل القرية بدرجة متوسطة قدرها 1,8 درجة، وأخيراً القيام بنشاط مقاطعة الجيران وأهل القرية عند الإختلاف معهم في الرأي بدرجة متوسطة قدرها 1,2 درجة.

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركة أسرهم في الأنشطة الثقافية والتعليمية مع غيرها من الأسر المستوطنة

م	درجة المشاركة	دائماً				أحياناً				نادراً		لا		الدرجة المتوسطة	المتوسط
		٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠				
1	مناقشة الجيران وأهل القرية في الأمور السياسية.	140	55,1	53	20,9	30	11,8	31	12,2	2,2	2	بنود المشاركة			
2	تسمح بذاكرة أبنائك لدروسهم مع أبناء جيرانك وأهل قرينتك.	81	31,9	92	36,2	51	20,1	30	11,8	1,8	6	بنود المشاركة			
3	السماح لزوجتك بالجلوس مع زوجات جيرانك وأهل قرينتك وتبادل المعارف والمعلومات معهم.	114	44,9	52	20,5	55	21,7	33	13,0	1,9	5	بنود المشاركة			
4	مشاركة الجيران وأهل القرية في فتح فصول لتحفيظ أولادكم القرآن الكريم.	130	51,2	62	24,4	33	13,0	29	11,4	2,1	3	بنود المشاركة			
5	تبادل استعارة الكتب الثقافية مع الجيران وأهل القرية لقراءتها.	128	50,4	61	24,0	24	9,4	41	16,1	2	4	بنود المشاركة			
6	مشاركة جيرانك وأهل قرينتك في تنظيم وإقامة الندوات الثقافية والإرشادية.	114	44,9	64	25,2	41	16,1	35	13,8	2	4	بنود المشاركة			
7	مشاركة جيرانك وأهل قرينتك في حل المشكلات التعليمية الموجودة في القرية.	136	53,5	82	32,3	16	6,3	20	7,9	2,3	1	بنود المشاركة			
8	مقاطعة جيرانك وأهل قرينتك لو اختلفت معهم في رأي ما.	70	27,6	36	14,2	38	15,0	110	43,3	1,2	7	بنود المشاركة			

ويتوزع أرباب الأسر المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الثقافية والتعليمية مع غيرها من الأسر المستوطنة إتضح من النتائج إجمالاً (جدول رقم 5) أن ثلاثة أخماس أرباب الأسر المبحوثين (59,4%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الثقافية والتعليمية مع الأسر المستوطنة الأخرى كان متوسطاً، وأن ما يزيد على ثلثهم (35%) كان مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الثقافية والتعليمية مع الأسر المستوطنة الأخرى مرتفعاً، وأن أقل نسبة منهم (5,6%) ذكروا أن مستوى مشاركة أسرهم في الأنشطة الثقافية والتعليمية مع الأسر المستوطنة الأخرى كان منخفضاً.

ويتضح من هذه النتائج أن غالبية أسر المبحوثين كان مستوى مشاركتهم في الأنشطة الثقافية والتعليمية مع الأسر المستوطنة الأخرى بمجتمعهم الجديد متوسطاً، وهو ما قد يرجع إلى عدم السماح بذاكرة الأبناء لدروسهم مع بعضهم البعض، وعدم سماح بعضهم لزوجاتهم بالجلوس مع زوجات الجيران وأهل القرية، وعدم مشاركتهم مع بعضهم البعض في فتح فصول لتحفيظ الأبناء القرآن الكريم وغير ذلك من الأنشطة الثقافية والتعليمية الأخرى، وهو ما أثر بالسلب على المشاركة المجتمعية للأسر المستوطنة مع بعضها البعض.

5- المشاركة إجمالاً بين الأسر المستوطنة وبعضهم البعض:

بتوزيع أرباب الأسر المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركة أسرهم إجمالاً مع غيرها من الأسر المستوطنة أظهرت النتائج (جدول رقم 5) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (54,3%) كان مستوى مشاركة أسرهم إجمالاً مع الأسر المستوطنة الأخرى متوسطاً، وأن ما يزيد على خمسيهم بقليل (42,5%) كان مستوى مشاركة أسرهم إجمالاً مع الأسر المستوطنة الأخرى مرتفعاً، وأن أقل نسبة منهم (3,2%) كان مستوى مشاركة أسرهم إجمالاً مع الأسر المستوطنة الأخرى منخفضاً.

ويتضح من هذه النتائج أن مستوى مشاركة أكبر نسبة من أرباب الأسر المبحوثين (47,2%) في أنشطة العلاقات الإجتماعية مع الأسر المستوطنة الأخرى إجمالاً كان مرتفعاً، وأن مستوى مشاركة أسر غالبية هؤلاء المبحوثين (53,1%) في الأنشطة الاقتصادية مع الأسر المستوطنة الأخرى إجمالاً كان متوسطاً، وأن مستوى مشاركة غالبية كبيرة من أسر هؤلاء المبحوثين (72,9%) في الأنشطة الصحية إجمالاً كان مرتفعاً، وأن مستوى مشاركة حوالي ثلاثة أخماس أسر المبحوثين (59,4%) في الأنشطة الثقافية والتعليمية إجمالاً كان متوسطاً.

وهذا يعني أن مستوى مشاركة غالبية العظمى من أسر المبحوثين مع الأسر المستوطنة الأخرى في كل من أنشطة العلاقات الإجتماعية، والأنشطة الاقتصادية، والأنشطة الصحية، والأنشطة الثقافية والتعليمية، كان متوسطاً ومرتفعاً.

جدول رقم (5): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركة أسرهم إجمالاً في أنشطة العلاقات الإجتماعية، والأنشطة الإقتصادية، والصحية،

الثقافية والتعليمية، والمشاركة مع الأسر المستوطنة										
أنواع المشاركة في الأنشطة المختلفة		أنشطة العلاقات الإجتماعية		أنشطة الإقتصادية		الأنشطة الصحية		الأنشطة الثقافية والتعليمية		المشاركة بين الأسر المستوطنة إجمالاً
مستوى المشاركة	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض	49	19,4	26	10,3	2	0,8	14	5,6	8	3,2
متوسط	85	33,4	135	53,1	67	26,3	151	59,4	138	54,3
مرتفع	120	47,2	93	36,6	185	72,9	89	35	108	42,5
المجموع	254	100	254	100	254	100	254	100	254	100

ثانياً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من أرباب أسر شباب الخريجين بدرجة المشاركة المجتمعية إجمالاً لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة:

ينص الفرض الإحصائي على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من أرباب أسر شباب الخريجين وهي: السن، وعدد سنوات الإقامة بالقرية، والإنتفاع الثقافي، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية في المنظمات الإجتماعية الريفية، وحالة المسكن، والدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، والمستوى التعليمي، والنشأة، ونوع المؤهل الدراسي، والمهنة الحالية، ونوع الأسرة، ومهنة الزوجة، وبين درجة المشاركة المجتمعية الإجمالية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات الثمانية الأولى ذات النوع المتصل، واستخدام اختبار مربع كاي للمتغيرات الست الأخرى ذات النوع الإسمي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

1- نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط:

تبين من النتائج (جدول رقم 6) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين العضوية في المنظمات الإجتماعية الريفية لأرباب الأسر المبحوثين من شباب الخريجين وبين درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0,161، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغيري: عدد سنوات الإقامة بالقرية، والإنتفاع الثقافي للمبحوثين وبين درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً، حيث بلغت قيمتها معامل الارتباط البسيط المحسوبين -0,140، و -0,155 على الترتيب، وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغيري: السن، والدخل الشهري للمبحوثين وبين درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً، حيث بلغت قيمتها معامل الارتباط البسيط المحسوبين -0,277، و -0,176 على الترتيب، وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: عدد أفراد الأسرة، وحالة المسكن، ومساحة الحيازة الزراعية وبين درجة المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً.

جدول رقم (6): قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وقيم اختبار مربع كاي بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين والمشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة	المتغيرات المستقلة	قيم اختبار مربع كاي المحسوبة
1- السن.	-0,277**	1- المستوى التعليمي.	32,079**
2- عدد سنوات الإقامة بالقرية.	-0,140*	2- النشأة.	0,987
3- الإنتفاع الثقافي.	-0,155*	3- نوع المؤهل الدراسي.	6,286*
4- عدد أفراد الأسرة.	-0,041	4- المهنة الحالية.	10,758**
5- العضوية في المنظمات الإجتماعية الريفية.	0,161*	5- نوع الأسرة.	10,054**
6- حالة المسكن.	0,000	6- مهنة الزوجة.	24,155**
7- الدخل الشهري.	-0,176**		
8- مساحة الحيازة الزراعية.	0,054		
	** معنوية عند مستوى 0,05		** معنوية عند مستوى 0,01

2- نتائج إختبار مربع كاي:

تبين من النتائج (جدول رقم 6) ما يلي:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغيرات أرباب الأسر المبحوثين من شباب الخريجين وهي: المستوى التعليمي، والمهنة الحالية، ونوع الأسرة، ومهنة الزوجة وبين مستوى المشاركة المجتمعية إجمالاً لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة 32,079، و10,758، و10,054، و24,155 على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.
 - وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين نوع المؤهل الدراسي للمبحوثين وبين مستوى المشاركة المجتمعية لأسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 6,286 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
 - عدم وجود علاقة معنوية بين نشأة المبحوثين وبين مستوى مشاركة أسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً.
- وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي كليةً، بل يمكن رفضه فقط بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: العضوية في المنظمات الإجتماعية الريفية، وعدد سنوات الإقامة بالقرية، والإنتفاع الثقافي، والسن، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي، والمهنة الحالية، ونوع الأسرة، ومهنة الزوجة، ونوع المؤهل الدراسي، وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل بالنسبة لهذه المتغيرات.
- ويمكن تفسير وجود علاقة إرتباطية طردية بين عضوية المبحوثين في المنظمات الإجتماعية الريفية وبين مشاركة أسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً بأن زيادة عضوية المبحوثين في المنظمات الإجتماعية الريفية غالباً ما يزيد من علاقاتهم ومشاركاتهم مع بعضهم البعض في أنشطة الحياة اليومية المختلفة، الأمر الذي قد ينعكس بالزيادة على المشاركة المجتمعية بين هذه الأسر.
 - كما يمكن تفسير وجود علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرات التالية للمبحوثين: عدد سنوات الإقامة بالقرية، والإنتفاع الثقافي، والسن، والدخل الشهري وبين مشاركة أسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً، بأن الزيادة في هذه المتغيرات قد تقلل من مشاركة أسر المبحوثين مع غيرها من الأسر المستوطنة في أنشطة الحياة اليومية المختلفة، الأمر الذي قد ينعكس بالانخفاض على المشاركة المجتمعية بين هذه الأسر.
 - كما يمكن أيضاً تفسير وجود علاقة معنوية بين المتغيرات التالية للمبحوثين: المستوى التعليمي، والمهنة الحالية، ونوع الأسرة، ومهنة الزوجة، ونوع المؤهل الدراسي وبين مستوى مشاركة أسرهم مع غيرها من الأسر المستوطنة إجمالاً في أنشطة الحياة اليومية المختلفة، بأن الزيادة في هذه المتغيرات قد تزيد من مستوى مشاركة أسر المبحوثين مع غيرها من الأسر المستوطنة في أنشطة الحياة اليومية المختلفة، الأمر الذي ينعكس مردوده الإيجابي على مشاركتهم المجتمعية مع بعضهم بمجتمعهم الجديد.

ثالثاً: المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية لأسر المبحوثين مع غيرها من الأسر المستوطنة:

تشير النتائج (جدول رقم 7) إلى وجود مشكلات عديدة تواجه أسر المبحوثين وتعوق مشاركتها المجتمعية مع الأسر المستوطنة المختلفة ويمكن ترتيبها تنازلياً طبقاً لأهميتها وفقاً للنسبة المئوية على النحو التالي:

جاء في مقدمة هذه المشكلات التي ذكرها المبحوثون: الخلافات مع الجيران بسبب التعدي على الطرق الزراعية الموجودة بين الأراضى الزراعية واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 81,9%، تلا ذلك مشكلة: التنقل المستمر لبعض الأسر وعدم الإستقرار في القرية في المرتبة الثانية، وأجاب بوجودها 77,2% من المبحوثين، ثم مشكلة: عدم تمسك البعض بعبادات وتقاليد القرية في المرتبة الثالثة، وأجاب بذلك 76% من المبحوثين، تلا ذلك مشكلات: قلة عدد الندوات والمؤتمرات لتتقيف المستوطنين، وعدم توفر حدائق وأماكن ترفيهية للتجمع ولقضاء وقت الفراغ، والخلافات مع الجيران بسبب التعدي على الشوارع الجانبية عند بناء منزل جديد في المراتب: الرابعة والخامسة والسادسة، وأجاب بوجودها 74,4%، و74%، و72,8% من المبحوثين بالترتيب، ثم مشكلتنا: عدم العدالة في توزيع أراضى التوسعات السكانية بين المستوطنين، وضعف الحالة المادية لبعض الأسر في المرتبتين السابعة والسابعة مكرر، وأجاب بوجودها 71,7% من المبحوثين لكل من المشكلتين، وتلا ذلك مشكلتنا: عدم توفر دور مناسبات لتجميع الأسر المستوطنة في المناسبات المختلفة، وضعف إقبال الشباب المستوطنين على الدورات والبرامج التثقيفية في المرتبتين الثامنة والثامنة مكرر، وأجاب بوجودها 66,1% من المبحوثين لكل من المشكلتين، ثم مشكلات: وجود بعض المشاكل بين النساء بالقرية، وضعف الزيارات الأسرية بين الأسر المختلفة المستوطنة بالقرية، وضعف استخدام شبكات التواصل الإجتماعي الحديثة في المراتب: التاسعة والعاشر والحادية عشرة، وأجاب بوجودها 65%، و64,6%، و63,8% من المبحوثين بالترتيب، وأخيراً جاءت مشكلتنا: عدم الإحساس بالأمن نتيجة وقوع بعض الجرائم بالقرية، والشعور بعدم الإنسجام مع أهل القرية في أغلب الأحيان، وأجاب بوجودها 61,8%، و51,2% من المبحوثين بالترتيب.

وهكذا يتضح وجود عدد من المشكلات تواجه أسر المبحوثين من شباب الخريجين وتعوق مشاركتهم المجتمعية مع الأسر المستوطنة المختلفة، الأمر الذي يتطلب زيادة إهتمام القائمين على المجتمعات الريفية الجديدة والعمل على حل تلك المشكلات حتى تتحقق المشاركة المجتمعية بين تلك الأسر، ويصبح مجتمعاً نموذجياً يحقق الهدف من إقامته.

(جدول رقم 7) توزيع المبحوثين وفقاً لأربهم في المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية لأسرهم مع الأسر المستوطنة الأخرى

م	المشكلات	التكرارات	%	الترتيب
1	عدم تمسك البعض بعادات وتقاليد القرية.	193	76	3
2	الخلافات مع الجيران بسبب التعدي على الشوارع الجانبية عند بناء منزل جديد.	185	72,8	6
3	الخلافات مع الجيران بسبب التعدي على الطرق الزراعية الموجودة بين الأراضي الزراعية.	208	81,9	1
4	عدم توفر حدائق وأماكن ترفيهية للتجمع ولقضاء وقت الفراغ.	188	74	5
5	الشعور بعدم الإنسجام مع أهل القرية في أغلب الأحيان.	130	51,2	13
6	عدم الإحساس بالأمن نتيجة وقوع بعض الجرائم بالقرية.	157	61,8	12
7	عدم توفر دور مناسبات لتجميع الأسر المستوطنة في المناسبات المختلفة.	168	66,1	8
8	ضعف الزيارات الأسرية بين الأسر المختلفة المستوطنة بالقرية.	164	64,6	10
9	قلة عدد الندوات ومؤتمرات لتثقيف المستوطنين.	189	74,4	4
10	ضعف إقبال الشباب المستوطنين على الدورات والبرامج التثقيفية.	168	66,1	8م
11	ضعف استخدام شبكات التواصل الإجتماعي الحديثة.	162	63,8	11
12	وجود بعض المشاكل بين النساء بالقرية.	165	65	9
13	التنقل المستمر لبعض الأسر وعدم الاستقرار في القرية.	196	77,2	2
14	عدم العدالة في توزيع أراضي التوسعات السكانية بين المستوطنين.	182	71,7	7
15	ضعف الحالة المادية لبعض الأسر.	182	71,7	7م

رابعاً: مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية لأسرهم مع الأسر المستوطنة الأخرى:

تشير النتائج (جدول رقم 8) أن مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية لأسرهم مع الأسر المستوطنة الأخرى أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية على النحو التالي:

جاء في مقدمة هذه المقترحات التي ذكر المبحوثون أنها تساعد على تحقيق المشاركة المجتمعية لأسرهم مع الأسر المستوطنة الأخرى: عمل لقاءات وندوات لزيادة معرفة الأسر المستوطنة ببعضهم البعض واحتل هذا المقترح المرتبة الأولى بنسبة 92,5% من المبحوثين، ثم تلى ذلك في المرتبة الثانية: تدعيم نقاط الشرطة الموجودة في المنطقة وعمل بوابات أمنية ودوريات مستمرة على القرى، واقترح ذلك 87,8% من المبحوثين، ثم جاء: توفير حدائق وأماكن ترفيهية للتجمع ولقضاء وقت الفراغ في المرتبة الثالثة، واقترحه 87% من المبحوثين، واقترح 84,6% من المبحوثين العدل في توزيع أراضي التوسعات السكانية بين المستوطنين حيث جاء في المرتبة الرابعة، ثم جاءت مقترحات: العمل على عقد ندوات ومؤتمرات لتثقيف المستوطنين، وعمل ندوات لزيادة معرفة المستوطنين بكيفية استخدام شبكات التواصل الإجتماعي الحديثة، وعقد ندوات ولقاءات مع النساء المستوطنة بالقرية لزيادة تعارفهم في المراتب الخامسة والخامسة مكرر والخامسة مكرر بنسبة 80,7%، تلا ذلك مقترح: توفير خرائط مساحية للأراضي الزراعية في المرتبة السادسة، بنسبة 79,9% من المبحوثين

جدول رقم 8: توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التي تعوق المشاركة المجتمعية لأسرهم مع الأسر المستوطنة الأخرى

م	المقترحات	التكرارات	%	الترتيب
1	عمل لقاءات وندوات لزيادة معرفة الأسر المستوطنة ببعضهم البعض.	235	92,5	1
2	التزام المستوطنين بالمساحة المحددة فقط عند البناء.	201	79,1	8
3	توفير خرائط مساحية للأراضي الزراعية.	203	79,9	6
4	توفير حدائق وأماكن ترفيهية للتجمع ولقضاء وقت الفراغ.	221	87	3
5	تدعيم نقاط الشرطة الموجودة في المنطقة وعمل بوابات أمنية ودوريات مستمرة على القرى.	223	87,8	2
6	توفير دور مناسبات لتجميع الأسر المستوطنة في مختلف المناسبات.	194	76,4	10
7	العمل على عقد ندوات ومؤتمرات لتثقيف المستوطنين.	205	80,7	5
8	تحفيز الشباب المستوطنين على حضور الدورات والبرامج التثقيفية.	202	79,5	7
9	عمل ندوات لزيادة معرفة المستوطنين بكيفية استخدام شبكات التواصل الإجتماعي الحديثة.	205	80,7	5م
10	عقد ندوات ولقاءات مع النساء المستوطنة بالقرية لزيادة تعارفهم.	205	80,7	5م
11	العمل على استكمال الخدمات بالقرية لضمان استقرار المستوطنين بها حتى تزداد علاقات الترابط بينهم.	202	79,5	7م
12	العدل في توزيع أراضي التوسعات العمرانية بين المستوطنين بالقرية.	215	84,6	4
13	الوقوف مع المزارعين لتصدير زراعاتهم.	198	78	9
14	إنشاء صندوق لجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين من تلك الأسر.	180	70,8	11

وتلا ذلك: تحفيز الشباب المستوطنين على حضور الدورات والبرامج التثقيفية، والعمل على استكمال الخدمات بالقرية لضمان استقرار المستوطنين بها حتى تزداد علاقات الترابط بينهم في المرتبتين السابعة والسابعة مكرر بنسبة 79,5% من المبحوثين لكل منهما، ثم التزام المستوطنين

بالمساحة المحددة فقط عند البناء حيث ذكر ذلك 79,1% من المبحوثين، ثم الوقوف مع المزارعين لتصدير زراعاتهم، وتوفير دور مناسبات لتجميع الأسر المستوطنة في مختلف المناسبات، وإنشاء صندوق لجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين من تلك الأسر، حيث ذكر ذلك 78%، و76,8%، و76,4%، و70,8% من المبحوثين على الترتيب.

وعلى هذا يتضح أن هذه المقترحات تقدم في معظمها حلولاً للمشكلات التي تواجه أسر المبحوثين من شباب الخريجين وتغوق مشاركتها المجتمعية مع الأسر المستوطنة الأخرى، ولا شك أن العمل لتنفيذ هذه المقترحات سوف يزيد من مستوى المشاركة المجتمعية للأسر المستوطنة المختلفة مع بعضها البعض بالمجتمعات الجديدة بما يساعد على تحقيق التنمية في تلك المناطق.

توصيات البحث:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- 1- تنظيم ندوات وبرامج إرشادية تثقيفية للأسر المستوطنة المختلفة التي تم توطينها في المجتمعات الجديدة لزيادة وعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية في كافة أنشطة الحياة اليومية المختلفة.
- 2- إنشاء مراكز التأهيل والتدريب لمن يتم توطينهم على كيفية التكيف والتأقلم والمشاركة المجتمعية في مجتمعهم الجديد في شتى مجالات المشاركة.
- 3- يفضل تسليم الأراضي الجديدة لمن كانوا يمتنون مهنة الزراعة في مجتمعهم القديم، وذوى النشأة الريفية، حيث اتضح أنهم أكثر استقراراً وتكيفاً ومشاركة في المجتمعات الجديدة.
- 4- العمل على رفع مستوى المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، والأنشطة الثقافية والتعليمية، وذلك لضمان حدوث التكامل والمشاركة المجتمعية بين الأسر المستوطنة في كافة أنشطة الحياة اليومية المختلفة.
- 5- ضرورة العمل على حل المشكلات التي تواجه الأسر المستوطنة بمنطقة البستان وتغوق المشاركة المجتمعية مع الأخذ في الاعتبار مقترحات المبحوثين في هذا الصدد.
- 6- ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتحديد العوامل الأخرى التي قد تؤثر على المشاركة المجتمعية بين الأسر المستوطنة في المجتمعات الجديدة.

مراجع البحث:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كتاب مصر في أرقام، 2016.
- 2- الخولى، سناء (دكتورة)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- 3- الزغبى، على زيد (دكتور)، المشاركة والاندماج الإجتماعى : الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، مجلس النشر العلمى - جامعة الكويت - حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية - الحولية 32، 2011.
- 4- الصديقى، سلوى عثمان، وحسن، عبد المحى محمود (دكتوران)، الأسرة والسكان من منظور الخدمة الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 5- بن سعيد، سعاد، علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة، رسالة ماجستير، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتورى - قسنطينة - الجزائر، 2007.
- 6- جابر، سامية محمد وآخرون (دكاتره)، دراسات في علم الإجتماع الريفى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
- 7- جابر، سامية محمد وآخرون (دكاتره)، علم إجتماع المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.
- 8- حبيب، صموئيل (دكتور)، كيف تُكوّن علاقات ناجحة مع الناس، دار الثقافة بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1995.
- 9- خليل، محمد محمد بيومى (دكتور)، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، 2000.
- 10- عبدالرحمن، عبدالله محمد (دكتور)، التوطين والتنمية في المجتمعات الصحراوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
- 11- محمد، محمد عبدالفتاح (دكتور)، الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الإجتماعية - أسس نظرية ونماذج تطبيقية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، 2002.
- 12- مذكور، إبراهيم (دكتور)، أحاديث إجتماعية وثقافية، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1981.

**COMMUNITY PARTICIPATION BETWEEN GRADUATE YOUTH FAMILIES AND OTHER
SETTELMENTS FAMILIES IN SOME VILLAGES OF BOSTAN AREA AT BEHAIRA
GOVERNORATE**

Dr. Ghoneim Shaaban ElGarhy
Ahmed AlShaer

Dr. AlKholy Salem AlKholy
Instructor. Mohamed Omar Aly Sharaf

Dr. Gamal Mohamed

**Department of Agricultural Extension and Rural Sociology
Faculty of Agriculture, Cairo
Al Azhar University.
Abstract**

The objectives of this research were as follows:

- Determining community participation degree between graduate youth families and other settelment families at the research area in the following activities: social relationship activities, economic activities, health activities and educational and cultural activities.
- Determining the relationship between the studied independent variables of graduate youth families individuals and community participation degree of their families with other settelment families at the total studied areas.
- Ident: fying problem preventing community participation among them and suggestions to get rid of these problems.

This research was done on 254 respondents of graduate youth of Bostan area (first stage and second stage) at Behaira governorate. Data were collected using a prepared personal questionnaire during May and June 2016. Data were analysed using tables, repetition, perceatages, average degree, simple correlation coefficient, and chi-square ($\times 2$).

Findings of the research were as follows:

- More than half of respondents (47.2%), their family participation level at total social relation activities with other settelment families was high, but participation level of more than half of respondents (53.1%) at total economic activities with other settelment families was average, around three forth of respondents (72.9%), their participation level at total health activities with other settelment families was high, while more than three fifth of respondents (59.4%), their participation level at total cultural and educational activities with other settelment families was average, and more than half of respondents (54.3%), their participation level with other settelment families was totally average.
- Community participation of graduate youth families with other settelment families were affected with the following independents variables: membership in rural social organization, settelment number of years in the village, cultural openess, age, monthly income, educational level, recent occupation, kind of family, wife occupation, and kind of graduation certificate.
- The important problems preventing community participation of settelment families with each other were: clashes with neighbours about violation on agricultural roads between tenures of each other, continuous moving of some families and not staying in the village, some families not sticking with the customs and traditions of the village, less conferences and symposiums to educate settelments, and gardens and entertainment places were not available for gathering and spending the sparetime.
- The important suggestions to solve problems preventing community participation of graduate youth families with other settelment families were: making gathering and symposiums to know each other, supporting police stations in the area, making security gates and continuous rounds in villages, make gardens and entertainment places available for gathering and spending the sparetime, equity in distributing expanding construction land, and making symposiums and conferences to educate the settelments in villages.